



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
اللجنة الإحصائية الأفريقية
الاجتماع السابع

أديس أبابا (عبر الإنترنت)، ١٣-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠

موجز مداوات الدورة السابعة للجنة الإحصائية الأفريقية
واستنتاجاتها

أولا - مقدمة

١- عُقد الاجتماع السابع للجنة الإحصائية لأفريقيا في الفترة من ١٣ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ تحت شعار ”وضع حلول إقليمية لتعزيز قدرة النظم الإحصائية الوطنية الأفريقية على التكيف لتلبية الحاجة إلى البيانات خلال عقد العمل في ظل جائحة كوفيد ١٩“، وذلك لاستعراض الاتجاهات الحالية ووضع حلول إحصائية مبتكرة لتعزيز النظم الإحصائية الوطنية في أفريقيا في ظل الجائحة.

ثانيا - الحضور

الدول الأعضاء

٢- حضر الاجتماع السابع ممثلو الدول الأعضاء التالية: إثيوبيا، وإسواتيني، وأنغولا، وبنن، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتونس، والجزائر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجيبوتي، ورواندا، وزامبيا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيراليون، وسيشيل، وغامبيا، وغانا، وغينيا الاستوائية، وكابو فيردي، والكاميرون، وليبيريا، وليسوتو، ومالي، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، وملاوي، وموريتانيا، وموريشيوس، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا.



المراقبون

٣- وحضر الاجتماع مراقبون من الدول غير الأفريقية والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية التالية:

(أ) الدول غير الأفريقية: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وفرنسا، والنرويج؛

(ب) المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية: مصرف التنمية الأفريقي؛ ومفوضية الاتحاد الأفريقي؛ والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛ والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ والمرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ والشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (شراكة الإحصاء ٢١)، والاتحاد الأوروبي؛ ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية؛

(ج) مؤسسات التدريب: مركز التدريب الإحصائي لشرق أفريقيا؛ وجامعة إبادان؛ والمعهد الإقليمي لدراسات السكان التابع لجامعة غانا؛ وجامعة أوكلاهوما الحكومية؛ والمدرسة الوطنية للإحصاءات والاقتصادات التطبيقية، كوت ديفوار؛ والمدرسة الوطنية للإحصاءات والتحليل الاقتصادي، السنغال؛ والمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط؛

(د) وكالات منظومة الأمم المتحدة: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ وأفرقة الأمم المتحدة القطرية؛ ومنظمة العمل الدولية؛

(هـ) جهات أخرى: استشاريون دوليون في مجال الإحصاءات وشخصيات بارزة أخرى.

ثالثاً- انتخاب أعضاء المكتب وإقرار جدول الأعمال

٤- وافق المشاركون على الإبقاء على المكتب المنتهية مدته لفترة السنتين التاليتين (٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٢). وتتألف عضوية المكتب من:

الرئيس: جمهورية تنزانيا المتحدة

النائب الأول للرئيس: كينيا

النائب الثاني للرئيس: تونس

المقرر الأول: زامبيا

المقرر الثاني: السنغال

٥- وأقر المندوبون جدول الأعمال التالي:

- ١- افتتاح الاجتماع.
- ٢- القضايا النظامية.
- ٣- الأنشطة الإحصائية في ظل جائحة كوفيد ١٩: تجارب الدول الأعضاء.
- ٤- استراتيجيات لتعزيز بيئة البيانات في سياق إصلاحات الأمم المتحدة: المنظورات الأفريقية.
- ٥- المبادرات المتصلة بالقضايا الناشئة.
- ٦- برامج شركاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لبناء القدرات في مجال الإحصاءات.
- ٧- النظر في التوصيات والاستنتاجات.
- ٨- اختتام الاجتماع.

رابعاً- وقائع المداولات

افتتاح الاجتماع [البند ١ من جدول الأعمال]

- ٦- افتتحت الاجتماع رسمياً رئيسة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، السيدة ساهلي زورك زودي. وفي معرض تأكيدها على أهمية موضوع الاجتماع وحسن توقيته، وقفت السيدة زودي على الآثار السلبية لجائحة كورونا ١٩، وشددت على الحاجة الملحة إلى تحويل نظم الإنتاج الإحصائي في البلدان الأفريقية لتوليد البيانات اللازمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: "أفريقيا التي نصبو إليها".
- ٧- ثم أدلت الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، السيدة فيرا سونغوي، بملاحظات ترحيبية، قالت فيها إنه على الرغم من أن جائحة كوفيد ١٩ المستمرة تقوض جهود التنمية، إلا تعطي كذلك زخماً لتطوير واستخدام تكنولوجيات مبتكرة في طائفة واسعة من الميادين. وأقرت السيدة سونغوي بأن قياس الظواهر في الوقت المناسب أمر صعب، لا سيما في فترات الأزمات، كما هي الحال في جائحة كوفيد ١٩ المستمرة.

٨- وقال ستيفان شفاينفيست، مدير شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، إن أزمة كوفيد ١٩ لا تزال تعرقل الأنشطة الإحصائية في جميع أنحاء العالم، ولكن ينبغي النظر إليها على أنها فرصة لتحديث النظم الإحصائية، بما في ذلك من خلال تطوير واستخدام مصادر جديدة للبيانات، وإطلاق مبادرات إحصائية عالمية، بما في ذلك منصات البيانات الضخمة.

٩- ثم خاطبت السيدة ألبينا تشوا، المديرية العامة لمكتب الإحصاء الوطني في جمهورية تنزانيا المتحدة ورئيسة اللجنة الإحصائية لأفريقيا، المشاركين، وناشدت جميع الحكومات الأفريقية إجراء جولة عام ٢٠٢٠ من تعدادات السكان والمسكن وجمع سجلات التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية. كما ناشدت الإحصائيين تعزيز ثورة البيانات في جميع أنحاء القارة من خلال الاستفادة من مصادر البيانات المبتكرة والاستفادة من البيانات الضخمة بشكل أكثر فعالية.

القضايا النظامية [البند ٢ من جدول الأعمال]

الوثائق

E/ECA/STATCOM/7/5; E/ECA/STATCOM/7/6; E/ECA/STATCOM/7/7;
E/ECA/STATCOM/7/8; E/ECA/STATCOM/7/9; E/ECA/STATCOM/7/10;
E/ECA/STATCOM/7/11.

١٠- قدم ممثلو اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ثمانية تقارير نظامية (موجزة في الفقرات ١١-١٨ أدناه) تسلط الضوء على العمل المنجز وتقدم نقاطا للمناقشة واتخاذ إجراءات بشأنها. وطُلب إلى اللجنة الإحصائية الأفريقية أن تنظر في التوجيهات والتوصيات المقدمة في فرادى التقارير.

التقرير المتعلق بتنمية القدرات الإحصائية في أفريقيا

١١- تضمن التقرير استعراضا لمبادرات التنمية الإحصائية خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠. ففي ضوء تأثير جائحة كوفيد ١٩ على النظم الإحصائية الوطنية، أصبح تحويل الإحصاءات الرسمية في أفريقيا وتحديثها تحديا ملحا.

التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

١٢- تضمن التقرير استعراضا للتحديات والمبادرات والفرص والدروس المستفادة وأفضل الممارسات في تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا.

التقرير المتعلق بجولة تعدادات السكان والمسكن في أفريقيا لعام ٢٠٢٠

١٣- قُدمت إحاطة للمشاركين في الاجتماع بشأن جولة عام ٢٠٢٠ في أفريقيا، التي كانت جزءا من البرنامج العالمي لتعداد السكان والمسكن لعام ٢٠٢٠.

التقرير المتعلق ببرنامج أفريقيا للتعجيل بتحسين نظم التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية

١٤- تضمن التقرير استعراضا للتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الأفريقي للتعجيل بتحسين نظام التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية في الفترة من تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٨ إلى تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٠، في ضوء التزامات مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني.

التقرير المرحلي المتعلق بتنفيذ البرنامج الأفريقي للإحصاءات الجنسانية

١٥- تضمن التقرير موجزا للأنشطة التي اضطلعت بها المؤسسات الأعضاء في الفريق الأفريقي المعني بالإحصاءات الجنسانية وفقا لخطة عمل الفريق للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، بما في ذلك وضع مجموعة حد أدنى من المؤشرات الجنسانية لأفريقيا.

التقرير المرحلي المتعلق بتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ في أفريقيا

١٦- تضمن التقرير استعراضا للتقدم المحرز في تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ في أفريقيا. وقد تم الاضطلاع بأنشطة لبناء القدرات أو كانت في مراحل التخطيط في عدة مجالات (من أمثلة ذلك تيسير تنفيذ نظام الحسابات الاقتصادية البيئية، وتعزيز قدرة البلدان الأفريقية فيما يتصل بحساب مؤشرات أسعار المستهلكين والتجارة في القيمة المضافة وإعادة تحديد الخط المرجعي لها، وتيسير مشاركة البلدان في برنامج المقارنات الدولية).

مبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي: تقرير الأنشطة الإقليمية في أفريقيا

١٧- يغطي التقرير أنشطة اللجنة الإقليمية لأفريقيا لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي منذ الدورة السادسة للجنة الإحصائية الأفريقية.

الإطار الجغرافي المكاني الإحصائي العالمي: المبادئ التوجيهية القياسية لإدماج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في أفريقيا

١٨- يغطي التقرير العمل الذي تضطلع به اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتعزيز قدرات البلدان الأفريقية فيما يتصل بتطوير موارد وخدمات المعلومات الجغرافية المكانية، ووضع مبادئ توجيهية سياسية لوضع اطر للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية.

المناقشة والتوصيات

١٩- قدمت اللجنة الإحصائية الأفريقية مزيدا من التوجيه بشأن التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية، وبشأن تعدادات السكان والمسكن. وناقش المشاركون سبل

تعبئة الإرادة السياسية اللازمة للعمل، وإقامة الشراكات وتعزيزها لدعم البلدان الأفريقية في تلك المجالات. وشددت اللجنة على ضرورة إنشاء فريق ضغط لحفز الإرادة السياسية بشأن التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية والمسائل المتعلقة بتعداد السكان والمسكن.

٢٠- وناقشت اللجنة الإحصائية هذه التقارير والتوصيات ذات الصلة وأيدتها.

الأنشطة الإحصائية في ظل جائحة كوفيد ١٩: تجارب الدول الأعضاء [البند ٣ من جدول الأعمال]

٢١- قُدمت خمسة عروض إلى اللجنة الإحصائية الأفريقية (يرد موجز لها في الفقرات ٢٢-٢٦ أدناه).

الإحصاءات الصحية (منظمة الصحة العالمية)

٢٢- قدم ممثل عن منظمة الصحة العالمية عرضاً عن التحديات المتصلة بالبيانات الصحية في ظل جائحة كوفيد ١٩، ودعا البلدان الأفريقية والشركاء الإنمائيين إلى بناء نظم قوية للرصد والمعلومات الصحية لضمان استمرار القدرة على توفير الخدمات الصحية الحيوية.

برنامج تعداد السكان والمسكن (غانا)

٢٣- قدم ممثل غانا عرضاً عن الأنشطة الإحصائية في ظل جائحة كوفيد ١٩، بما في ذلك اعتماد السلطات الغانية خطةً لاستمرارية تصريف الأعمال بغرض الاضطلاع بالأنشطة التي تتصل بالتعداد.

الدراسات الاستقصائية الجارية للأسر المعيشية (زامبيا)

٢٤- أكد ممثل زامبيا أن جائحة كوفيد ١٩ كان لها أثر سلبي كبير على توليد الإحصاءات في زامبيا، وهو ما اضطر وكالة الإحصاءات الزامبية إلى تنقيح جدول إنتاج إحصاءاتها وتأجيل تعداد عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢١.

جمع البيانات المتعلقة بمؤشر أسعار الاستهلاك (جنوب أفريقيا)

٢٥- أكد ممثل جنوب أفريقيا أن جائحة كوفيد ١٩ فاقمت صعوبة الاضطلاع بالأنشطة المتعلقة بجمع البيانات لحساب المؤشر الوطني لأسعار الاستهلاك. وقد تكيفت السلطات مع هذا الوضع من خلال جمع بيانات الأسعار على الإنترنت أسبوعياً، من بين خطوات أخرى.

التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية (ناميبيا)

٢٦- قدم ممثل ناميبيا عرضا عن النظام الوطني الشبكي لتسجيل السكان في البلد، بما في ذلك إطاره القانوني، وأصحاب المصلحة الرئيسيون والمستخدمون، والطرائق التي استخدمت بها ناميبيا النظام خلال جائحة كوفيد ١٩.

المناقشة والتوصيات

٢٧- أحاطت اللجنة الإحصائية علما بالتجارب التي تقاسمتها الدول الأعضاء والشركاء، وحثت الشركاء والحكومات على إقامة نظم قوية للرصد ونظم للمعلومات الصحية على الصعيد الوطني والمحلي.

استراتيجيات تعزيز النظام الإيكولوجي للبيانات في سياق إصلاحات الأمم المتحدة: المنظورات الأفريقية [البند ٤ من جدول الأعمال]

٢٨- قُدمت ثلاثة عروض إلى اللجنة الإحصائية الأفريقية (يرد موجز لها في الفقرات ٢٩-٣٢ أدناه).

التنسيق الإحصائي فيما بين وكالات الأمم المتحدة (صندوق الأمم المتحدة للسكان)

٢٩- قدم ممثل عن صندوق الأمم المتحدة للسكان عرضا عن التنسيق الإحصائي فيما بين وكالات الأمم المتحدة، ركز بوجه خاص على الفرص والتحالفات القائمة على القضايا التي أنشئت لتنسيق أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها من كيانات الأمم المتحدة في أفريقيا ومنع ازدواجية الجهود.

تجربة القطاع الخاص في البيانات الضخمة (هشام عرفات، قسم الخدمات الاستشارية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا)

٣٠- قدم هشام عرفات، كبير الخبراء المستشارين للتحويل الرقمي في قسم الخدمات الاستشارية لشركة "إيميا" (EMEA)، عرضا أوجز فيه تجربة إحدى مؤسسات القطاع الخاص التي تتعامل مع البيانات الضخمة في أفريقيا.

منصة الأمم المتحدة العالمية والمركز الإقليمي المعني بالبيانات الضخمة للإحصاءات الرسمية (الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة)

٣١- قُدمت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة عرضا عن أنشطة الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، الذي أنشأته اللجنة الإحصائية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠١٤ من أجل تقديم رؤية استراتيجية لبرنامج عالمي يُعنى بالبيانات الضخمة وتنسيقه، وتعزيز الاستخدام العملي للبيانات الضخمة، وتعزيز بناء القدرات في مجال البيانات الضخمة، وبناء ثقة الجمهور في استخدام البيانات الضخمة

للإحصاءات الرسمية. ودعا مقدم العرض مكاتب الإحصاء الوطنية في أفريقيا إلى تقديم مقترحات بشأن سبل تنشيط المركز الإقليمي للبيانات الضخمة في أفريقيا بأقصى درجة ممكنة حتى يتسنى لجميع البلدان الأفريقية أن تحقق الفائدة الكبيرة المرجوة من مبادرات البيانات الضخمة.

٣٢- وفي أعقاب ذلك العرض، دعا المدير العام للمعهد الوطني للإحصاءات في رواندا، يوسف مورانغوا، إلى إقامة شراكات قوية مع منصة الأمم المتحدة العالمية والمركز الإقليمي من أجل تعزيز القدرات الوطنية، وتعزيز إمكانية الحصول على البيانات، والترويج لاستخدام أدوات تكنولوجية مبتكرة.

المناقشة والتوصيات

٣٣- لاحظ المشاركون أن عدة بلدان أفريقية تستخدم بالفعل البيانات الضخمة في إنتاج الإحصاءات الرسمية. ولا بد من بذل الجهود لتعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي بهدف تشجيع استخدام البيانات الضخمة في أفريقيا. كما ينبغي أيضا بذل الجهود لتعزيز التنسيق بين المانحين على الصعيد الوطني.

٣٤- وشجعت اللجنة الإحصائية الأفريقية على توثيق التعاون مع النظم الإحصائية الوطنية، لأن ذلك من شأنه أن يسهل نقل البيانات والتكنولوجيا واستخدامها دعماً لبرامج التنمية في أفريقيا، وطلبت إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تضع قائمة بالخبراء لمساعدة الدول الأعضاء في استخدام البيانات الضخمة.

المبادرات المتعلقة بالقضايا الناشئة [البند ٥ من جدول الأعمال]

٣٥- قُدمت أربعة عروض إلى اللجنة الإحصائية الأفريقية (يرد موجز لها في الفقرات ٣٦-٣٩ أدناه).

البيانات المفتوحة

٣٦- قدم ممثل تونس عرضاً عن البيانات المفتوحة واقترح إنشاء فريق عامل أفريقي لوضع خارطة طريق تساعد الدول الأعضاء على وضع أطر قانونية وأدلة إجرائية تعكس المعايير الدولية المتعلقة بالبيانات المفتوحة. وقال إنه ينبغي أيضا إنشاء بوابة للبيانات لتيسير وصول أصحاب المصلحة المعنيين إلى قواعد البيانات الإحصائية التي تجمعها الدول الأعضاء.

علم البيانات

٣٧- قدم مكتب الإحصاء الوطني في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والمعهد الوطني للإحصاءات في رواندا عرضاً مشتركاً عن علم البيانات ركز، بوجه خاص، على الأدوات الإحصائية، والأساليب والممارسات التي يمكن أن تحسن عملية صنع القرار.

البيانات الحضرية

٣٨- واصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، من خلال البرنامج الأفريقي للبيانات والإحصاءات المتعلقة بالتوسع الحضري، تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء لتعزيز مبادراتها ذات الصلة بالبيانات والإحصاءات المتعلقة بالتوسع الحضري ومساعدتها على إجراء استعراضات طوعية وطنية ومحلية للتقدم المحرز فيما يتعلق بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣. وتولى قيادة تنفيذ البرنامج فريق عامل يتألف من ١٢ دولة عضوا وشركاء آخرين على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقد وضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إطارا إقليميا منسقا لتعزيز تنفيذ الدول الأفريقية للخطة الحضرية الجديدة، التي اعتمدت في عام ٢٠١٦ في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة.

الإجراءات المتخذة لمكافحة جائحة كوفيد ١٩

٣٩- قدّم مصرف التنمية الأفريقي، من خلال مرفق الاستجابة لأزمة كوفيد ١٩ التابع له، الدعم للبلدان الأفريقية لمساعدتها على مواجهة تداعيات الجائحة. وتستخدم البلدان الأفريقية الموارد المالية المتاحة من خلال هذا المرفق للقيام بتدخلات في مجال الصحة العامة، وتعزيز آليات الحماية الاجتماعية التابعة لها ودعم اقتصاداتها.

المناقشة والتوصيات

٤٠- أوصت اللجنة الإحصائية الأفريقية بإنشاء شبكة أفريقية للممارسين المهنيين تُعنى بعلم البيانات، كما أوصت بدعوة أصحاب المصلحة إلى تنمية قدرات علم البيانات في مكاتب الإحصاء الوطنية، وبذل الجهود لتبادل الدروس المستفادة بين منصة الأمم المتحدة العالمية التي يقوم بوضعها الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية من جهة والمراكز الإقليمية من جهة أخرى. وأشارت إلى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تعزز تصنيف المؤشرات المتعلقة بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في المناطق الريفية والحضرية من خلال نظم وطنية للتنمية الإحصائية. وطُلب إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تواصل تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء لتعزيز بياناتها وإحصاءاتها الحضرية، مسترشدة في ذلك بالفريق العامل الأساسي التابع للبرنامج الأفريقي المعني ببيانات وإحصاءات التحضر.

٤١- ودعت اللجنة الإحصائية لأفريقيا مكاتب الإحصاء الوطنية إلى دعم استراتيجية الأمم المتحدة المقترحة للإحصاءات، لا سيما التحالف ١ القائم على الفرص وقضايا بعينها، بشأن تعزيز نظم البيانات والإحصاءات المتكاملة من أجل التنمية المستدامة.

برامج شركاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتعزيز القدرات في مجال الإحصاءات [البند ٦ من جدول الأعمال]

٤٢- قُدمت سبعة عروض إلى اللجنة الإحصائية لأفريقيا (يرد موجز لها في الفقرات ٤٣-٤٩ أدناه).

مفوضية الاتحاد الأفريقي

٤٣- أفاد ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي بأن المفوضية تضطلع بأنشطة إحصائية في مجموعة من المجالات، تشمل تنمية القدرات والمساعدة التقنية، التي تدعم أيضا الجهود الرامية إلى تنفيذ البرنامج الأفريقي للإحصاءات ودعم الميثاق الأفريقي للإحصاءات.

مصرف التنمية الأفريقي

٤٤- أفاد ممثل مصرف التنمية الأفريقي بأنه تم تخصيص نحو ١٤ مليون دولار لدعم برنامج المصرف المعني ببناء القدرات الإحصائية في عام ٢٠٢١، وأكد أنه سيكون من الأهمية بمكان إشراك أصحاب المصلحة الوطنيين في تطوير وتنفيذ أنشطة برنامج بناء القدرات على الصعيد القطري.

شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة؛

٤٥- اضطلعت شعبة الإحصاءات بأنشطتها الخاصة ببناء القدرات بالتنسيق مع مجموعة واسعة من الشركاء، ووضعت كتيبا عن إدارة نظم الإحصاءات بالتعاون مع الدول الأعضاء. وشملت الأنشطة، من بين ما شملت، دعم جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠ وإطار خطة الأمم المتحدة للهوية القانونية.

الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين

٤٦- واصلت الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (شراكة باريس ٢١) تقديم الدعم إلى المنظمات الإحصائية الوطنية لمساعدتها على وضع استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات. ومن بين مبادرات أخرى، أطلقت في عام ٢٠١٩ مبادرة الثقة لعام ٢٠٢٠ بهدف دعم تصميم وتمويل الأنشطة التجريبية في البلدان لتعزيز الثقة في الإحصاءات الرسمية.

الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة

٤٧- استحدثت الشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة، منذ إنشائها في عام ٢٠١٥، حوافز لتمويل إنتاج البيانات المتعلقة بالتنمية وتبادلها، ويسرت تبادل المعارف، وعززت التعاون فيما بين الشركاء من أجل حفز التغيير الحاسم.

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٤٨ - قدم ممثل عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عرضاً عن فعالية التكاليف وتنسيق الشراكات الإحصائية، وسلط الضوء على مدى التحسين الذي يمكن إحداثه تبسيط الشراكات المتداخلة ومواءمتها فيما يخص توليد الإحصاءات في أفريقيا. وأشار إلى أن رقمنة النظم الإحصائية الوطنية يمكن أيضاً أن تزيد من القدرة على الصمود وأن تخفض التكاليف في مجال التطوير الإحصائي، كما تضح من خلال جائزة كوفيد ١٩ المستمرة.

سيراليون

٤٩ - قدم ممثل سيراليون تقريراً عن الجهود التي يبذلها بلده لمكافحة جائحة كوفيد ١٩. فقد أنشأ رئيس سيراليون، جوليوس بيو، مركزاً وطنياً للاستجابة لجائحة كوفيد ١٩ الطارئة، ولجنة وزارية لتقديم التوجيه بشأن قضايا السياسة العامة فيما يتعلق بالجائحة، ولجنة استشارية علمية وتقنية معنية بحالات الطوارئ، تضم في عضويتها المدير العام لمكتب الإحصاء الوطني.

المناقشة والتوصيات

٥٠ - دعا المشاركون في الاجتماع إلى صياغة مبادئ توجيهية لمساعدة مكاتب الإحصاء الوطنية على إقامة شراكات قوية لدعم التنمية الإحصائية وعلى تعزيز فعالية تنسيق الأنشطة المضطلع بها في سياق تلك الشراكات. وقالوا إنه، تحقيقاً لتلك الغاية، ينبغي لمكاتب الإحصاء الوطنية الأفريقية أن تسعى إلى الاقتداء بالممارسات الناجحة التي اعتمدها بعض البلدان. وأكدوا أن التنسيق الفعال للمبادرات المتخذة مع مجموعة من الشركاء يتطلب إرادة سياسية قوية وتحديد رواد في مجال الإحصاءات يمكنهم أن يتولوا القيادة في تنسيق تلك المبادرات.

النظر في التوصيات والاستنتاجات [البند ٧ من جدول الأعمال]

٥١ - قدم ممثل عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مجموعة من مشاريع الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الإحصائية الأفريقية بعد إجراء عدد من التعديلات (انظر موجزات هذه الاستنتاجات والتوصيات في الفقرات ٥٢-٦٨ أدناه). ويرد النص الكامل للاستنتاجات والتوصيات في مرفق بتقرير الدورة السابعة للجنة (E/ECA/STATCOM/7/13).

تنمية القدرات الإحصائية في أفريقيا

٥٢ - وافقت اللجنة الإحصائية:

(أ) على إنشاء فريق أفريقي معني بتحويل الإحصاءات الرسمية وتحديثها، يتألف من عشرة مديرين عامين لمكاتب الإحصاء الوطنية، وطلبت إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تضطلع بعملية تشغيله؛

(ب) ودعت الدول الأعضاء أن تستخدم مؤشرات التنمية الإحصائية سنويا لقياس التقدم الذي تحرزه في مجال التنمية الإحصائية؛

(ج) ودعت المنظمات الأفريقية والشركاء إلى العمل في تعاون وثيق وتعزيز التأزر لدعم البلدان الأفريقية في التخفيف من أثر جائحة كوفيد ١٩ المستمرة؛

(د) ودعت البلدان أن تعزز التكامل بين نظم المعلومات الجغرافية المكانية والنظم الإحصائية الأخرى؛

(هـ) ودعت الدول الأعضاء أن تنفذ برنامج الريادة الإحصائية في إطار نظمها الإحصائية الوطنية، كما دعت الشركاء الإنمائيين إلى دعم مبادرات البلدان في مجال التدريب على المهارات القيادية..

مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

٥٣- دعت اللجنة الإحصائية:

(أ) البلدان الأفريقية إلى مواصلة مواءمة خططها الإنمائية الوطنية وعمليات الميزنة مع خطة عام ٢٠٣٠، والأطر الدولية الأخرى، والأطر الإقليمية مثل خطة عام ٢٠٦٣؛

(ب) ودعت البلدان الأفريقية إلى وضع نهج أو تعزيز إشراك المجتمع بأكمله سعياً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة والتواصل معهم، ولا سيما الوزارات والإدارات المختصة؛

(ج) ودعت الجماعات الاقتصادية الإقليمية والمناطق دون الإقليمية للأمم المتحدة إلى التأزر في تعاونها وتسريع الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠

٥٤- دعت اللجنة الإحصائية:

(أ) الدول الأعضاء أن تجدد التزامها بإجراء تعدادات السكان والمساكن خلال جولة عام ٢٠٢٠، ولا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية للبلدان التي تشهد نزاعاً والبلدان الخارجة من نزاع والبلدان المتضررة من جائحة كوفيد ١٩؛

(ب) ودعت المكتب إلى إجراء تقييم لعملية تعداد السكان والمساكن، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، لتحديد العوامل التي تسهم في إخفاق البلدان في إجراء أي تعداد خلال جولة عام ٢٠٢٠؛

(ج) وطلبت إلى المكتب أن يضع خطة لرصد تنفيذ قرارات اللجنة، بدعم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛

(د) ودعت الشركاء من جديد إلى حفز التمويل الوطني لتعدادات السكان والمسكن؛

(هـ) وأوصت بإجراء تعداد خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٤؛

(و) وأوصت بالانتقال من النظم اليدوية إلى النظم الرقمية واستخدام أساليب محسنة وتكنولوجيات جديدة لزيادة موثوقية الإحصاءات وإمكانية الحصول عليها في الوقت المناسب.

التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية وخطة الأمم المتحدة للهوية القانونية

٥٥- دعت اللجنة الإحصائية:

(أ) إلى إنشاء لجنة صغيرة مؤلفة من أمناء السجلات العاميين والمديرين العاميين لمكاتب الإحصاء الوطنية لاستجلاء سبل تجديد الالتزام القاري ببرنامج أفريقيا بشأن التعجيل بتحسين التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية؛

(ب) وأوصت بتعزيز نظم التسجيل المدني بوصفها عناصر أساسية في التصدي للجائحة كوفيد ١٩ وتسخير الإمكانية التي تتيحها التكنولوجيات، لا سيما الهواتف النقالة؛

(ج) وأوصت بأن تنشئ الدول الأعضاء أو تُحدد سجلات السكان الوطنية بالتأسيس على نظم التسجيل المدني؛

(د) وأوصت الدول الأعضاء بأن تضع نظماً آلية للتسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية وإدارة الهوية تستند إلى إطار خطة الأمم المتحدة للهوية القانونية.

تنفيذ البرنامج الأفريقي للإحصاءات الجنسانية ٢٠١٧-٢٠٢١

٥٦- اعتمدت اللجنة الإحصائية:

(أ) مجموعة الحد الأدنى من المؤشرات الجنسانية لأفريقيا؛

(ب) ووافقت على تنقيح المرحلة الثانية من البرنامج الأفريقي للإحصاءات الجنسانية، من أجل مواءمته مع المتطلبات المنهجية والبيانات المتصلة بكوفيد ١٩؛

(ج) ودعت الدول الأعضاء إلى دعم وضع بيانات إدارية ذات صلة بنوع الجنس.

نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨

٥٧- دعت اللجنة الإحصائية:

(أ) إلى مواصلة البرامج الرامية إلى دعم المشاركة في تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة؛

(ب) وطلبت أن يتم القيام بمبادرات محددة لدعم الدول الأعضاء التي تتخلف عن الركب في تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨؛

(ج) وأوصت بتنسيق الدعم المقدم للبلدان على الصعيدين الإقليمي والدولي وتكييف الاستراتيجيات الإنمائية والتعاون مع الحالة الجديدة الناجمة عن الأوبئة.

مبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي: تقرير الأنشطة الإقليمية في أفريقيا

٥٨- حثت اللجنة الإحصائية:

(أ) على اتخاذ خطوات لضمان إدماج الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية في خطط التنمية الوطنية، وعلى توطينه على الصعيد الإقليمي؛

(ب) وطلبت إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تضع، بمساعدة من أمانة مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، برنامجاً شاملاً لتحديث الأنشطة الجغرافية المكانية في أفريقيا.

المبادئ التوجيهية الموحدة القياسية للإطار الإحصائي العالمي للجغرافيا المكانية من أجل إدماج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في أفريقيا

٥٩- طلبت اللجنة الإحصائية:

(أ) إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تقدم، بمساعدة من اللجنة الإقليمية لأفريقيا التابعة لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، الدعم على مستوى السياسات للإطار الجغرافي المكاني الإحصائي الأفريقي، وأن تواصل تحديد الأولويات واقتراح مبادئ توجيهية للمضي قدماً في تنفيذ خطط العمل الوطنية والإقليمية الرامية إلى إدماج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في أفريقيا؛

(ب) وأوصت بأن تواصل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دعم البلدان الأفريقية في بناء وتطوير هيكلها الأساسية للمعلومات الإحصائية - الجغرافية المكانية؛

(ج) وأوصت أيضا بأن يتم تنويع نشر بيانات التعداد باستخدام الخرائط المتاحة على شبكة الإنترنت، والتطبيقات والخدمات السحابية، وتكنولوجيا الهاتف المحمول، وذلك للوصول إلى جمهور أوسع؛

(د) ودعت إلى وضع إطار إقليمي مشترك للمعايير والأدوات، يراعي ظروفها الوطنية المحددة، كما دعت في الوقت ذاته إلى مواءمة الإطار مع المعايير القائمة المتفق عليها دوليا؛ و

(هـ) وشجعت البلدان على وضع أطرها الإحصائية - الجغرافية المكانية الوطنية وفقا للمبادئ التوجيهية والمبادئ المتفق عليها دوليا.

الأنشطة الإحصائية في سياق جائحة كوفيد-١٩: تجارب الدول الأعضاء

٦٠- حثت اللجنة الشركاء والحكومات على بناء نظم رصد قوية ونظم معلومات صحية على الصعيدين الوطني والمحلي.

تجربة القطاع الخاص في مجال البيانات الضخمة

٦١- شجعت اللجنة الإحصائية:

(أ) على التعاون الوثيق مع النظم الإحصائية الوطنية في الحصول على البيانات والتكنولوجيا واستخدامها لدعم برامج التنمية في أفريقيا؛

(ب) ودعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تشكل قائمة بالخبراء لمساعدة الدول الأعضاء على استخدام البيانات الضخمة.

منصة الأمم المتحدة العالمية والمركز الإقليمي المعني بالبيانات الضخمة للإحصاءات الرسمية (الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة)

٦٢- دعت اللجنة الإحصائية:

(أ) إلى إنشاء إدارات/وحدات لعلوم البيانات في مكاتب الإحصاء الوطنية لتطوير تطبيقات لاستخدام البيانات الضخمة، وإدماج مصدر البيانات هذا في خطط وأنشطة البيانات، وإقامة شراكة قوية بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمركز الإقليمي، ومنصة الأمم المتحدة العالمية؛

(ب) وأوصت بتعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي بشأن أنشطة ومبادرات البيانات الضخمة في المنطقة.

التعاون بين وكالات الأمم المتحدة في مجال الإحصاءات

٦٣- أعربت اللجنة الإحصائية:

(أ) عن دعمها للتنسيق بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وجميع كيانات الأمم المتحدة في أفريقيا، من أجل تجنب ازدواجية الجهود؛ و

(ب) ودعت مكاتب الإحصاء الوطنية إلى دعم استراتيجية الأمم المتحدة المقترحة للإحصاءات، ولا سيما التحالف ١ المتعلق بالفرص والاستناد إلى القضايا، بشأن تعزيز نظم البيانات والإحصاءات المتكاملة من أجل التنمية المستدامة.

البيانات المفتوحة

٦٤- أوصت اللجنة الإحصائية:

(أ) بإنشاء فريق عامل أفريقي معني بالبيانات المفتوحة، يضم ممثلين لمكاتب الإحصاء الوطنية، بدعم من مصرف التنمية الأفريقي، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، لوضع خارطة طريق لدعم الدول الأعضاء في وضع الأطر القانونية، والأدلة الإجرائية، والأطر المنسقة وفقا للمعايير الدولية، وبوابات البيانات، بغرض إتاحة الوصول إلى قواعد بياناتها الإحصائية؛

(ب) وطلبت إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تقود، بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي، ولجنة الاتحاد الأفريقي، عملية تحديد هوية رواد البيانات الأفريقية المفتوحة.

علم البيانات

٦٥- أوصت اللجنة الإحصائية:

(أ) بإنشاء شبكة أفريقية للممارسين تكون معنية بعلوم البيانات، والدعوة إلى تطوير قدرات علم البيانات في مكاتب الإحصاء الوطنية، وتبادل الدروس المستفادة بين منصة الأمم المتحدة العالمية والمراكز الإقليمية؛

(ب) وأوصت بأن يواصل مكتب الإحصاء الوطني في المملكة المتحدة التعاون مع مراكز التدريب على الإحصاءات في أفريقيا.

البيانات الحضرية

٦٦- دعت اللجنة الإحصائية:

(أ) الدول الأعضاء أن تعزز تصنيف المؤشرات المتعلقة بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في المناطق الريفية والحضرية من خلال النظم الوطنية للتنمية الإحصائية؛

(ب) وطلبت إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تواصل تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء لتعزيز بياناتها وإحصاءاتها الحضرية، مسترشدة في ذلك بالفريق العامل الأساسي التابع للبرنامج الأفريقي المعني ببيانات وإحصاءات التحضر.

استجابة مصرف التنمية الأفريقي لجائحة كوفيد ١٩

٦٧- أحاطت اللجنة علما بإنشاء مصرف التنمية الأفريقي مرفقا للاستجابة للأزمات لدعم البلدان الأفريقية في التصدي لأثر جائحة كوفيد ١٩.

برامج الشركاء في مجال بناء القدرات الإحصائية

٦٨- رحبت اللجنة الإحصائية:

(أ) بقيام شركاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بإنشاء معهد الاتحاد الأفريقي للإحصاءات وبرامج بناء القدرات الإحصائية؛

(ب) وحثت على إنشاء الصندوق الإحصائي الأفريقي، بما يتماشى مع تنفيذ الميثاق الأفريقي للإحصاء؛

(ج) ودعت إلى إنشاء قاعدة بيانات جزئية عن الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في أفريقيا، وإلى تعزيز تنسيق ومناصرة استراتيجية مواءمة الإحصاءات في أفريقيا للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٦؛

(د) ورحبت ببرنامج مصرف التنمية الأفريقي لبناء القدرات الإحصائية، ودعت إلى الاضطلاع بأنشطة قوية للدعوة إلى أن تكمل أفرقة المصرف القطرية برنامج المصرف لبناء القدرات الإحصائية؛

(هـ) ودعت مصرف التنمية الأفريقي إلى تسخير التكنولوجيا على نحو أكثر فعالية وتشجيع الرقمنة لتعزيز كفاءة عمله وتعزيز مبادرة طرق أفريقيا السريعة للمعلومات؛

(و) ودعت الشراكة في مجال الإحصاءات من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين إلى تعزيز البيانات الإحصائية عن تمويل التنمية، وطلبت إليها أن تعزز مساعدتها للدول الأعضاء في بناء مهارات الاتصالات لدى الإحصائيين في إطار النظم الإحصائية الوطنية الأفريقية؛

(ز) وطلبت إلى الدول الأعضاء أن تصدر أطرا قانونية إحصائية أو تستكمل أطرها القائمة في سبيل الامتثال للتطورات الإحصائية الراهنة، بغية بناء الثقة على الصعيد الدولي؛

(ح) وحثت الدول الأعضاء على وضع برامج إحصائية وطنية شاملة من خلال استراتيجيات وطنية تتماشى تماما مع خطط التنمية الوطنية، من أجل ضمان التمويل المحلي للأنشطة الإحصائية؛

(ط) ودعت بالشركاء الإقليميين والدوليين إلى دعم الدول الأعضاء في تحويل نظم المعلومات الإحصائية لديها ورقمنتها؛

(ي) وأثنت على الجهود التي تبذلها النظم الإحصائية الوطنية في رصد وتقييم أثر جائحة كوفيد-١٩؛

(ك) ودعت الشركاء الإقليميين والدوليين إلى دعم الدول الأعضاء في تطوير قدراتها على توفير بيانات محكمة في الوقت المناسب عن السكان والهياكل الأساسية، وذلك لتعزيز استجابة حكوماتهم لجائحة كوفيد ١٩ من خلال مجموعات البيانات والتحليلات والأدوات الجغرافية المكانية بموجب ترخيص مفتوح وغير تجاري.

تاريخ انعقاد الدورة الثامنة للجنة الإحصائية الأفريقية ومكانه

٦٩- طلبت اللجنة الإحصائية إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تتخذ الترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع الثامن للجنة الإحصائية الأفريقية، في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢.

خامسا- اختتام الاجتماع [البند ٨ من جدول الأعمال]

٧٠- أعلن رئيس اللجنة الإحصائية الأفريقية اختتام الاجتماع.